

المحاضرة 42 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - موافقه ﷺ مع الأطفال

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه يتطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة عليه عطراة الشدائدين طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم معنا في الدرس الماضي - 00:00:40

شيئا من تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع الاطفال والصغار وكيف انه كان يحنون عليهم ويعطف وانه كان يمسح على رؤوسهم ويأمر من شكي قسوة قلبه ان يمسح على رأس - 00:01:05

اليتيم وكان ايضا صلى الله عليه واله وسلم يمسح على خدي الاطفال وهذا كله من باب التحبب اليهم واظهار العطف والشفقة جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:25

الصلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه. فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا اولاد اطفال يمسح على خد كل واحد منهم. وقال واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا او ريحانا كأنما اخرجها من جونة عطار - 00:01:49

شف العطف قال النبوي رحمه الله وفي مسحه عليه الصلاة والسلام الصبيان بيان حسن خلقه ورحمته للاطفال وملاظفهم وانت اذا ذهبت تحلل وتنتظر في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام دائما وابدا - 00:02:20

قارنه بمن هو في مثل حاله او شبيها منه النبي عليه الصلاة والسلام الرجل الاول في الدولة النبي عليه الصلاة والسلام قاضي يفصل الخصومات الرسول عليه الصلاة والسلام قائد عسكري - 00:02:43

يقود الغزوات والمعارك الرسول عليه الصلاة والسلام زوج واب وهو اخ لجميع المسلمين يحل مشاكلهم مع كل هذه المسؤوليات لم يكن عليه الصلاة والسلام متوجه الوجه حاشا وكلا انا دائم الابتسامة - 00:03:01

كان يعطف على الاطفال الذين هم في الغالب عند من هم بمثيل مسؤولياته عليه الصلاة والسلام تجدهم ابعد الناس عنهم من كان في مكانته عادة يمضي الاوقات الطويلة وال ساعات في - 00:03:24

التقرب الى كبار السن الى من آآهم ذوي جاه وسلطان القيادات العسكرية الكذا. اما الاطفال فهولاء يعني الموجودين على القائمة. ومع ذلك صلى الله عليه واله وسلم انظر الى التوازن العجيب - 00:03:45

الذى ارسله الله تعالى لنا ليكون لنا قدوة واسوة النبي عليه الصلاة والسلام مع حبه وعطفه وشفقته الا انه لم يكن يحول ذلك كله بينه وبين تعليم الصبيان ونهيهم عن المنكر - 00:04:04

عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه وارضاه وهو ربى النبي عليه الصلاة والسلام. بمعنى انه تربى في حجره. وفي بيته قال كنت غلاما كان في حجر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:29

وكانت يدي تطيش في الصحفة اذا اكل تعرفوا الاطفال اذا اكلوا ربما اكل من امام الناس ربما طاشت يده هنا وهنا ربما اسقط الطعام على نفسه كيف تتعامل مع الطفل - 00:04:43

هذا التعامل اساس في تكوين شخصية هذا الغلام الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا غلام سم الله وكل يمينك وكل ما يليك

كلمات معدودة اوامر محددة يتعلم منها الصبي النظام - 00:05:04

اما ما يفعله البعض ونحن نرى ذلك في الاسواق المطاعم نرى ذلك بين اقاربنا ان الطفل اذا فعل امرا خطأ او سكب شيئاً من الطعام على نفسه او على الارض او كذا ما يضر - 00:05:24

ويزجر ما هذه بالطريقة الصحيحة في التعامل مع الاطفال؟ النبي عليه الصلاة والسلام يجلس مع الغلام الصغير في كثير من البيوت اذا وضع الطعام شيلوا الاطفال آآخذوهم الى غرفة اخرى. ضعوا لهم السفرة في مكان اخر ما يأكلون معنا - 00:05:45
ليش لا نريد الازعاج لا يا اخي كيف يتربى الطفل كيف تستطيع ان تراقبه ان تصوب آآخطاء وزله وتربيه على الطريقة الصحيحة ان لم تره الفصل هذا ما يصلح - 00:06:07

يقول عمر ابن ابي سلمة يقول فما زالت تلك طعمتي بعد يعني اللي رباني عليها النبي عليه الصلاة والسلام بمقولته تلك ما زلت على الامتنال بأمره من تلك الايام وهذا فيه بيان حسن خلقه عليه الصلاة والسلام - 00:06:25

لانه ما كان يأنف او يستكتر ان يأكل مع الاطفال وهو الرحمة المهدأة عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يظهر حبه وحنانه وعاطفته تجاه الاطفال كما تقدم اما بمسح الرأس - 00:06:47

اما بمسح الخد واما بالتقبيل امنا عائشة تقول قدم اناس من الاعراب على رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان يقبل الحسن او الحسين احد احفاده فقال اتقبلون صبيانكم وقال الصحابة في هذه الرواية - 00:07:08

نعم وفي رواية النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم. قالوا لكن والله ما نقبل بعض الناس يفتخر يرون ان ذلك من الشدة وان ذلك من القوة والجسارة والشجاعة انه ما نقبل اطفالنا - 00:07:32

لكي لا يشعروا بالضعف. وبشيء من الجبن وقال عليه الصلاة والسلام اوصلك ان كان الله نزع منكم الرحمة فجعل النبي عليه الصلاة والسلام ترك تقبيل الاطفال نزعاً للرحمة من القلوب - 00:07:51

اي والد هذا لا يمسك بصغريه او بطفلته ويقبلها يضمها يشعرها بالحنان هذا ما يصلح خاصة فبنا نحن الرجال هذا الجفاء موجود يكفي العواطف التي تبديها امه خلي امه تقبله وتعانقه. طب وانت - 00:08:17

لا انا لابد لي الهيبة لابد ان يعني يخاف ولماذا تربى طفلك على الخوف لماذا نربي اطفالنا على الرعب لماذا لا نستطيع ان نتواصل معهم؟ نظهر لهم حبنا وعاطفتنا بحيث لا يكون فيها شك - 00:08:47

وبعد ذلك ان اردنا ان نأمرهم او ننهاهم جاء الامر والنهي مع الحب والعطف والشفقة فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله ننتظرونا به تنكشف الكربات. وتننزل البركات وتستجلب الرحمات انه الدعاء - 00:09:09

مخ العبادة وباب الخير والسعادة وللدعاء ادب منها. توحيد الله تعالى والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهل - 00:09:44

الصلاה على النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى الاكثر من المسألة واللاحاح فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوة اليقين. عدم استعمال الاجابة. ومن الامور - 00:10:09

عيتني على اجابة الدعاء. تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثالث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطب عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - 00:10:32

المساجد عموماً والمسجد الحرام خصوصاً ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم دعوة المسافر دعوة الصائم. دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لأخيه بظهور الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول تهادوا تحابوا - 00:11:24

وكان يحيث على اعطاء الهدايا وامور عائشة الاحاديث في انها تهدي اقربهم اليها ببابا معروفا الهدايا للصغر امرها اهم واعظم لان الهدية لها اثر طيب في النفس البشرية عامة لكنها مع الصغار اكثر تأثيراً واكبر وقعاً - 00:12:00

ولذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد في اعطاء الصغار هذه الهدايا كم منا من يذكر احسانا اهدي له وهو صغير في امور ما تنساها من الناس من هي عادة عنده ان يأتي بكم هائل من الحلوى - 00:12:28

ويتفقدت الاطفال في المسجد فيعطيهم الحلوى بعد كل صلاة حتى اصبح الاطفال يتسابقون الى الصلاة من اجل الحلوى وليس في هذا كما قد يعتقد البعض انه وهذا شرك في النية والاطفال تعودوا على ان يأتوا للصلاه من اجل حلوى. طلبنا العلم - 00:12:59
لغير الله فابي الله الا ان يجعله خالصا لوجهه هذه تأتي مع الوقت وهذول اطفال يحفزون على العبادة والطاعة باي طريقة ممكنه وهم غير مكلفين اصلا لكن الهدية لها اثر عجيب. النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - 00:13:21
كان يؤتى باول الثمر يعني اهل المدينة اهل زرع فكانوا يزرعون فاذا انتجت الشجرة باول ثمن لها فيقول اللهم بارك لنا في مدینتنا وفي ثمارنا وفي مدننا وفي صاعنا بركة مع بركة - 00:13:44

المدينة بركة والرسول قد دعا بالبركة لها ولاهلها ثم يعطي اصغر من يحضره من الولدان هم اتوا له باول الثمر اكل منه واعطى لاصغر من حضره من الولدان. فماذا يكون - 00:14:08

شعور ذلك الطفل وهو يأخذ هذه الهدية النفيسة تمروا آآ رطب من يد النبي عليه الصلاة والسلام وقال النبوي رحمه الله وفيه بيان ما كان عليه الصلاة والسلام من مكارم الاخلاق - 00:14:30
وكمال الشفقة والرحمة وملائفة الكبار والصغراء وخص بهذا الصغير لكونه ارغب فيه الطفل لما يرى الحلوى او يرى الشمار يتطلع اليها وصبره اقل من غيره وقد سبق معنا حديث ام خالد - 00:14:47

عندما اوتى بشباب وفيها خميسة سوداء وقال من ترون ان ان نكسوا هذه فسكت القوم فدعا باسم خالد والبسها اياه هذه الخميسة البسها ايها بيده عليه الصلاة والسلام اذا هدية لا تنسي - 00:15:11

الاحسان يظل عالقا في الذهن مشجعا للاخر او للشخص ان يفعل مثل ما فعل له. فيحسن ويعطي ولذلك من كان في صغره يعطى عليه ويقابل بمشاعر الحب والحنان ويهدى اليه الهدايا تجده يفعل ذلك اذا كبر - 00:15:32

ونحن صغار عاد كانت في العيد ان تغلف الهدايا وان تدفع الاموال النقدية العيدية وينتظرها الاطفال من عام الى عام الهدية لها وقع جميل على النفس وخاصة عند الاطفال طيب ماذا يحدث - 00:16:03

اذا اخطأ الطفل الا نريمه الا ننصحه لا شك ان نصيحة الطفل على الدوام واجبة ولكن الاسلوب يختلف انت لابد ان تنظر الى الماليات من افعالك واختياراتك اذا اردت ان تقوم بعمل انظر ماذا يحصل - 00:16:29

كاثر لهذا العمل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم سبوا الله واظهار انها لا تستحق ان تبعد من دون الله وانها لا تضر ولا تنفع. امر محمود - 00:17:01

لكن ان ترتب على هذا ان يقوم مشرك سفيه بسب الله عز وجل امتنع فانما الامر بالمالات الطفل الذي يقوم بالخطأ تأدبي اياه لابد ان يكون مضبوطا بالشرع ففي ناحية تجد من الناس من يقول - 00:17:20

نحن لا نربى الطفل ولا ننهره ولا نؤدبه وليفعل ما شاء هذا خطأ قال عليه الصلاة والسلام مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. لابد من التربية لكن في حدود الشرع - 00:17:42

ومنهم من لا يستخدم الا العنف مع اولاده معتقدا ان هذه هي الطريقة المثلثة للتربية النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل مع المخطئ من الاطفال باسلوب حكيم رشيد عاقل يتاسب وصغر سنه. ابو رافع بن عمرو الغفاري رضي الله عنه قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار - 00:17:59

فاخذوني فذهبوا بي الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا غلام لما ترمي النخل؟ قلت يا رسول الله الجوع قال فلا ترمي النخلة وكل مما يسقط في اسفلها ثم مسح رأسه فقال اشبعك الله وارواك - 00:18:30

لا الله الا الله صبي يرمي الشمار ليأكل منها اصحاب الشجر اخذوه واعتقلوه واخذوه للرسول عليه الصلاة والسلام. ما علوه ضربا ما عاقبوا هم بانفسهم اخذوه الى القاضي القاضي لم يحكم عليه - 00:18:50

بلا بينة ولا استفسار واستفصال كما يفعل في كثير من الأحيان. بل سأله دافع عن نفسك انت بريء حتى تثبت ادانتك فبين له انه ما حمله على ذلك الا الجوع - 00:19:13

وارشده الى ان الجوع يبيح لك ان تأخذ ما سقط على الارض لا ان تتلف الثمار او تؤذي الناس ومع ذلك دعا له فقال اشبعك الله وارواك. قارن هذا الفعل - 00:19:28

مع ما يفعله البعض من المعلمين والمربيين بل ومن القضاة ومن الدعاة من غلظة وعنف في التعامل مع المخطئ بعض الأحيان نرى من مدرسي المراحل الاولى والابتدائية غلظة وعنف غير طبيعيين - 00:19:45

يعني تجد ان هذا المدرس او ذاك مربي يعاقب الطفل لا ليؤديه بل ليتنقم منه ووالله ما هذه هي اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام طبعا قارن هذا بمن يقوم من الصبيان بل ان شئت قلت من الرجال - 00:20:12

للأسف لانهم تجاوزوا العشرين يعني قد بلغوا مرحلة البلوغ فهم مكلفين. فمن يدمرون المنشآت العامة ويخربونها هل يعقل انك تمر في بلد كبير ولا تجد هاتف عمومي على قيد الحياة - 00:20:35

يأتي السفهاء من اخفقن في تربيتهم بتكسيرها واسعة استعمالها وقطعها وتدميرها هذه العبارات السيئة التي تكتب على جدران المدارس والبيوت والاسوار العالية هل يفعل ذلك مسلم هل تربوا على الاسلام - 00:21:01

الحق يقال انهم لم يتربوا على اسلام والذين يصححون مسارهم ويصلحون اخطائهم ايضا ما تربوا على الاسلام لو رجعنا الى الاصلين الى القرآن والسنة. لو تعاهدنا سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:26

وسيرته اختلف امرنا وحالنا اختلافا عظيما فالى الله عز وجل المشتكى قصير وبعدها نواصل باذن الله من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السنن بهما دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف - 00:21:45

اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون. فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة. اذ هي من شعائر - 00:22:24

اسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من قواعد اعدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع - 00:22:54

عن نافع قال ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنشر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القاري. الالتزام - 00:23:14

بها في المكتبات والحوارات والشعارات في موقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغر ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقادها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن - 00:23:34

الذي وصفه الله بقوله يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام يمسح على الرأس يمسح على الخد يقبل الصغار لم - 00:23:54

تكن هذه فقط سبل تحبب واللطف والعطف على الصغار بل كان ايضا يناديهم بالاسماء الجميلة بالاسماء الرقيقة التي تدل على التحبيب فكان يناديهم بحسن اسمائهم ويكتيهم بافضل ما يمكنون به - 00:24:40

او يصفهم بشيء حسن فتارة ينادي الصغير ويقول او الصبي فيقول يا غلام اني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك شوف يا غلام هذا الكلام لعبدالله بن عباس اسم جميل يا غلام - 00:25:07

كما يقول الصبي للكبير يا عمه او يا عم يحدث عمر ابن ابي سلمة فيقول له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك اذا ما قال له يا ولد يا كذا - 00:25:31

او شتمه او لا ابدا يا غلام لفظ او اسم جميل وربما ينادي الصغير فيقول يقول له يابني انس ابن مالك رضي الله عنه كان يدخل على بيت النبي عليه الصلاة والسلام ويخرج بدون استئذنان - 00:25:51

وكان يكشف على امهات المؤمنين. فلما نزلت ايات الحجاب قال عليه الصلاة والسلام وراءك يابني يعني خلاص يابني يا انس الان

انتهى الامر لابد لك من الاستئذان قبل الدخول. لان الحجاب قد فرض على امهات المؤمنين - 00:26:11

وايضا عندما استشهد ابن عمه جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه في غزوة مؤتة وكان احد القادة الثلاثة الذين عينهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم جعفر ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة وعبدالله ابن رواحة. رضي الله عنهم اجمعين. لما بلغه خبر -

00:26:34

استشهاده قال ادعوا ليبني اخي فاذا التلطف مع الاطفال وتسميتهم بالاسماء المحببة يا ابا عمير ماذا فعل النغير هذا الطفل في ثلاث ثلات سنوات عمره فاذا العلماء قالوا جواز تكينة الصغير - 00:27:00

وهي من السنن التي ربما تكون قد يعني نسيناها او فرطنا فيها يعني ما اجمل ان يسمى الرجل ابنه او ابنته بكنية طيبة ولده يقول فین ابو عبد الله ؟ نسمیه ابو عبد الله - 00:27:25

ابنته الصغيرة يقول لها مثلا يا ام سلمة او يا ام عبدالرحمن يشعرها بشيء من الحنان. هذا تعامله صلی الله عليه واله وسلم. فاين هذا التعامل السهل الهلين اللين مع التعامل الغليظ والقاسي الذي يلاقيه كثير من اطفالنا اليوم - 00:27:44

النبي عليه الصلاة والسلام هو القدوة والاسوة كثير من القنوات الخبيثة تشجع المرأة على التحلل من دينها لا اقول تطالب بحريتها اقول تطالب المرأة بالتحلل وترك الدين ويسمونه التمكين. قالوا نريد ان نتمكن للمرأة - 00:28:12

النبي عليه الصلاة والسلام وهديه خير الهدي كان يمكن للأطفال كان يعودهم تحمل المسؤولية منذ صغراهم لان هؤلاء الأطفال اليوم هم رجال الغد والمستقبل انس رضي الله عنه وارضاه خادم النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:28:43

اتاني النبي عليه الصلاة والسلام وانا العب مع الغلمان يلعب مع الصغار فسلم علينا. شف التسليم على الصغار يريد انس لكنه يسلم على الجميع قال فبعثني الى حاجة يعني ارسلني في - 00:29:10

مشوار فابطأت على امي فلما جئتها قالت ما حبسك قلت كانت لنبي الله صلی الله عليه واله وسلم حاجة يعني ارسلني في امر فقالت ما حاجته وقال انها سر شوف سبحانه الله - 00:29:32

النبي عليه الصلاة والسلام يستخدم انس ويعلمه بان هذا الامر امر سري لا تخربن به احدا في حفظ انس هذا السر ويأبى ان يخبره لامه لان الرسول عوده على تحمل المسؤولية عليه الصلاة والسلام - 00:29:57

فتقول امه المرأة العاقلة الحكيمة ام سليم تقول لا تحدثن بسر رسول الله عليه الصلاة والسلام احدا ام عاقلة اليوم لو احد اطفالنا قال لنا هذا الامر لحسناه ولشدننا وثاقه علقناه من قدميه منكوس الرأس الى ان يعترف - 00:30:22

هذا خلل الامة الصالحة تربى في ولدها الحفاظ على العهد والسر انس رضي الله عنه قال ثابت البناني قال والله لو اخبرت احدا بسر الرسول عليه الصلاة والسلام لاخبرتك يعني حتى بعد هذه السنين ما اخبر احدا بالسر - 00:30:47

لان هذه تربية النبي عليه الصلاة والسلام التمكين في محله يمكن لهذا الصغير كي يكون من رجال المستقبل الحافظ ابن حجر رحمه الله يعني استنبط ان هذا السر خاص بنساء الرسول عليه الصلاة والسلام وليس من امور العلم الشرعي الذي لا - 00:31:11
انسا ان يكتمه انما هو من الامور الخاصة بالنساء والامور الشخصية. لذلك لم يخبر به احد رضي الله عنه وارضاه اذا التمكين للطفل قول الصغير تقدير الشخصية هذا التقدير كثير من الناس ما يجدونه - 00:31:35

ولا يلقون اية اعتبار لشخصية الطفل النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك عن يمينه صبي وعن شماله رجال وشيوخ يؤتى عليه الصلاة والسلام ببناء فيه لبن. فيشرب منه فيستاذن الذي عن يمينه هذا الصبي - 00:32:00

قال يعني تاذن لي اني اعطي هؤلاء من الاشياع وقال لا والله لا اوثير بنصيري منك احدا هذي بركة يا رسول الله. انت شربت انا اشرب ورائك ليشن اعطي هذه البركة الى غيري - 00:32:21

فتله في يده اعطاه اياه ليشرب. تقدير للشخصية اما الان لا لا هذا صغير صغير اخرجوه ما له حق اما الان ما نجده من بعض الجهلة يسحبون الصبي من الصف الاول ليحل محله وليس لا كذلك - 00:32:36

هذا امر محروم من سبق هو الذي ينال الفضيلة. اما ان تسحب هذا الغلام لانه غلام هذا مخالف احترام الشخصية الطفل الذي يبعث

اعتماد الاعتماد على النفس والشعور بالراحة. وينمي موهبه كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام. عوضا عن التعامل معه - [00:32:54](#)
استخفاف والتقليل من مكانته مما يؤدي الى العقد النفسية والاضطرابات والدونية وغير ذلك وكان عليه الصلاة والسلام يشدد على الصدق مع الاطفال. حتى في عمر صغيرة تلك الصحابية التي قالت لولدها - [00:33:17](#)

عبدالله بن عامر تعال اعطيك وقال عليه الصلاة والسلام وماذا تريدين ان تعطيه؟ ففتحت يداها وقالت تمرة فقال اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة قارن هذا في تعاملنا مع ابنائنا - [00:33:39](#)

عندما يريد احدهم ان يصطحبنا في الخروج. لا لا اجلس انا ذاهب الى الدكتور حيعطيني ابرة يتربى الطفل في بيوتنا على الكذب تأتي اه اه يأتي اتصال هاتفي قل له اني لست موجودا - [00:33:54](#)

قل له بابا خرج يعلمه على الكذب ومن تربى على الكذب عاش على الكذب وسيكون مختلسا وسيكون مرابيبا وسيكون من يتعاطون الرشوة. ولذلك الخل مبدأه في تربيتنا لصغارنا بالاساس وبهذا الدرس - [00:34:12](#)

نكون قد ختمنا منهج الفصل الثالث من سيرته وشمائله وكيفية تعامله مع الناس شتى اطيافهم وانواعهم صلى الله عليه واله وسلم.

اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:34:38](#)

وان ينفعنا بما نسمع وان يزيد في علمنا وان نستعمله فيما فيه صلاح دنيانا وآخرتنا وان يجعل ما تعلمناه شفيعا لنا يوم القيمة في القرب منه صلى الله عليه واله وسلم. وفي ان نحشر تحت لوائه انه ولي ذلك - [00:34:58](#)

ذلك هو القادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا - [00:35:18](#)

والسيرة العلية عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:40](#)